

h

قال تعالى

{ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ
مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا }

الإسراء الآية (٨٥)

{ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ
وَحْيُهُ وَقُلِ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا }

طه الآية (١١٤)

(صدق الله العظيم)

إهداء

أهدي هذا البحث إلي روح أُمي

واليك أبي الحبيب

و إلي أبنائي

رنا

وسام

وضاح

نور

وقاص

لعل ذلك يكون دافعا لهم للتحصيل

و إلي كل من أحب

عادل

شكر و عرفان

الحمد والشكر أولاً لله رب العالمين ومن بعد لكل من أسهم بجهد في هذا البحث خاصة جامعة السودان والدراسات العليا وقسم الاقتصاد بكلية الدراسات التجارية .
و الأساتذة الأجلاء البروفسير علي عبد الله علي والدكتور عصام الزين الماحي مدير سوق الخرطوم للأوراق المالية ملح هذا البحث للملاحظات القيمة والتي لولاها لكان مولودا شأنها والعاملين بالمكتبة بالمعهد العالي للدراسات المصرفية والمالية . كذلك لا بد من إشادة خاصة بالإخوة بسوق الخرطوم للأوراق المالية مختلف الأقسام خاصة الأخ نادر عبد الرحمن حيث لم يخلوا بأي بيان مما مكن من الحصول عليه بيسر شديد كما أن الروح العلمية المتوفرة لديهم كان لها الدور الفاعل في تسهيل كل ما طلبناه وفي وقت وجيزة جدا وكذلك كل الإخوة بمكتبة بنك تنمية الصادرات وجل الثناء والشكر للأستاذ الجليل الدكتور احمد علي احمد الذي لم يخل بعلمه وظل يعني بكل صغيرة وكبيرة دون كلل أو ملل مانحاً إياي جل علمه ووقته فله الشكر والامتنان والود . والأخ العزيز الدكتور مصطفى احمد حمد منصور الذي رعى هذا البحث مشجعاً ومحفزاً فكان لهم الفضل الأعظم من بعد الله وجل الشكر والثناء لكل ولا يفوتني أن أجزل الشكر هنا للأخوين الدكتور إسماعيل الأنزهرري والمهندس الماحي عبد الدائم واللذان كانا دافعا شدا من أنزهرري للعمل علي هذا البحث . وكل من ساهم في هذا البحث ولو بجهد قليل لهم جميعا الشكر والعرفان .

البيان	رقم الصفحة
البسملة	أ
الآيات	ب
إهداء	ج
شكر وعرفان	د
فهرست الموضوعات	هـ
فهرست الجداول	ح
فهرست الأشكال	ط
مستخلص البحث	ي
ABSTRACT	ن
الفصل التمهيدي - الإطار العام للدراسة	١
مقدمة	٢
أهمية البحث	٣
مشكلة البحث	٣
أهداف البحث	٤
فرضيات البحث	٥
منهجية البحث	٥
مصادر المعلومات	٦
هيكل البحث	٦
الدراسات السابقة	٧
الفصل الأول - ماهية صناعة القرار الاستثماري في الأوراق المالية	١٦
تعريف الأسواق	١٧
السوق في الاقتصاد	١٨
تعريف المال	١٩
تعريف الأسواق المالية	٢٠
تاريخ الأسواق المالية	٢١
أنواع الأسواق المالية	٢١
شروط تنظيم الأسواق المالية	٢٣
الوظائف الاقتصادية للأوراق المالية	٢٤
ز	

٢٤	مفهوم كفاءة السوق
٢٥	قياس كفاءة السوق
٢٦	أهمية أسواق المال
28	تعريف الأوراق المالية
٢٩	الأسهم
٣٢	السندات
34	الأوراق المالية المخلقة
35	الكمبيالات
36	التورق
37	تعريف القرار
38	تشخيص المشكلة
39	اتخاذ القرار ونظرية لاحتتمالات
40	مراحل القرار
41	ماهية البيانات والمعلومات
42	تعريف البيانات والمعلومات
43	أنواع القرارات الاستثمارية في الأوراق المالية
44	المقومات الأساسية لقرار الاستثمار في الأوراق المالية
44	تعريف الاستثمار
45	القرار الاستثماري
45	مخاطر الاستثمار في الأوراق المالية
46	الاستثمار في الاقتصاد
49	مراحل الاستثمار المالي
50	أهمية الاستثمار المالي
51	الميل الحدي للاستهلاك والاستثمار
52	الكفاية الحدية للاستثمار
56	العوامل المؤثرة في الأوراق المالية
58	التحليل الفني
59	التحليل المالي
٦٠	التحليل الأساسي

63	الفصل الثاني - تقييم صناعة القرار الاستثمار في الأوراق المالية	
64	نشأة وتطور السوق	
67	المراحل المهمة في مسيرة السوق	البيان
رقم الصفحة		
67	الشركات المدرجة في السوق	
74	الأوراق المالية المستخدمة في السوق	
76	المصارف والدور المنوط بها	
85	الفصل الثالث - تحليل الخصائص للورقة المالية بالتطبيق علي سوق الخرطوم للأوراق المالية	
86	الخصائص العامة للأوراق المالية بالتطبيق علي سوق الخرطوم للأوراق المالية	
93	قرار التمويل بالتطبيق علي سوق الخرطوم للأوراق المالية	
96	قرار المخاطر بالتطبيق علي سوق الخرطوم للأوراق المالية	
98	العائد علي الأوراق المالية بالتطبيق علي سوق الخرطوم للأوراق المالية	
101	البيانات المقدمة للمستثمر	
104	مؤشرات التحليل في سوق الخرطوم للأوراق المالية	
105	الدور الذي يمكن أن تلعبه المصارف في سوق الأوراق المالية	
124	الفصل الرابع - تحليل الاستبيان ونتائج المقابلات واختبار الفرضيات	
124	تحليل الاستبيان	
138	اختبار الفرضيات	
142	الفصل الخامس - النتائج والتوصيات	
149	النتائج	
150	التوصيات	
154	المراجع	
162	الملاحق	
163	ملحق استبيان المتعاملين مع السوق	
165	ملحق استبيان العاملين بالسوق	
167	ملحق نموذج تحليل بيانات من السوق	
169	ملحق نموذج عرض بيانات من السوق	
171	ملحق نموذج بيانات العرض بالموقع الإلكتروني	

فهرست الجداول

٣٥	خصائص الأوراق المالية
62	العلاقة بين المتغيرات الاقتصادية وسق السهم
87	موقف شهادات الاستثمار الحكومية
88	رصيد التمويل الممنوح من المصارف
90	حجم التداول في سوق الخروم للأوراق المالية ٢٠٠٥
91	حجم التداول في سوق الخروم للأوراق المالية ٢٠٠٦
110	قياس المحقق في الصناعة
111	مقارنة تقديرات خطة
114	محتويات الميزانية
125	سنوات الخبرة
126	المؤهلات العلمية للمبجوثين
126	المؤشرات المعروضة للمتعاملين
127	الإعلام للمتعاملين الفعليين والمرتبين
128	نوع المعايير المستخدمة في عرض البيانات
128	أداء السوق الأولية في عمليات التغطية
129	طبيعة عمل السوق الأولية
129	أكبر قطاع في التداول
130	التحليل لسوق سهم أو سند
130	تحليل الوكالات
131	المعلومات الإدارية عن الشركات
131	قرار الشراء
132	الاستفادة من تجارب الآخرين
132	امتلاك الاستثمارات الخاصة
134	الفترة المناسبة لعمر الاستثمار
135	شروط الاستثمار المناسبة
135	شروط الدخول في استثمارات
136	المتوقع من الاستثمار
136	نوع الاستثمار المفضل
137	نوع المعلومات المطلوبة
137	الاستثمار في الأوراق المالية

فهرست الأشكال

البيان	رقم الصفحة
إطار إشراك العاملين	٣١
أنواع القرارات المالية	43
منحني الاستهلاك	47
منحني مكونات العائد	49
توزيع الشهادات علي القطاعات	89
توزيع التمويل علي القطاعات الاقتصادية	91
حجم التداول في القطاعات	92

مستخلص البحث

يخلص البحث إلي أن موضوع القرار الاستثماري في الأوراق المالية من الموضوعات الهامة والتي تستوجب مزيدا من البحث والتمحيص للوصول بها إلي تحقيق الأهداف الكلية والتي نشأت من أجلها تلك الأسواق، إذ يؤثر القرار سلبا أو إيجابا علي المدخرات الكلية للمجتمع مما ينعكس بالتالي علي اقتصاد الدولة ككل. كما إن أسواق المال هي الوجه الذي يمكن من خلاله رؤية مسيرة النمو الحقيقي في القطاعات الاقتصادية في الدولة.

وتتبع أهمية البحث من أهمية الأسواق المالية في تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية حيث يلاحظ ضعف حجم التداول للأوراق المالية بسوق الخرطوم للأوراق المالية، ولجوء المستثمر والمدخر لأدوات استثمارية أخرى بخلاف الأوراق المالية كالأراضي والعقارات والعملات (بشكل مباشر) إضافة إلي العوامل الاقتصادية المؤثرة في المستثمرين والمدخرين والظروف الاقتصادية العامة للدولة مما يقود إلي عدم لعب السوق للدور المناط به (عدم وجود الأسس التي تمكن المستثمر من اتخاذ القرار الاستثماري وحجم المعلومات المتاحة لا يساعد علي تكوين ذلك القرار) ومن هنا تبع أهمية أخرى في مساعدة السوق علي أداء الدور المناط به في الاقتصاد وذلك من خلال إيجاد حلول للمشكلة مع بيان الجوانب الاقتصادية المؤثرة في القرار الاستثماري والاستفادة من العلوم الإنسانية الأخرى المحاسبية والإدارية.

درجة و أهمية البحث من أهمية المال كعمود فقري في الاقتصاد خاصة الوساطة المالية بين المودعين والمستثمرين مما يجعل المعرفة و الإلمام بأسواق المال والأدوات المستخدمة فيها إضافة إلي آلية اتخاذ القرار في هذا النوع من الاستثمار. ونوع ودرجة المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها ذلك الاستثمار من الأهمية بمكان.

وتتمثل مشكلة البحث في :

- قلة التداول في الأوراق المالية لا يوفر التمويل اللازم للقطاعات الاقتصادية.
- صعوبة اختيار المستثمر العادي للأوراق المالية كوسيلة استثمارية مما يقود إلى ضعف التداول في الأوراق المالية.
- كم ونوع المعلومات المتوفرة في سوق الخرطوم للأوراق المالية هي عبارة عن معلومات محاسبية وتتوفر في شكل بيانات، ولا تشكل في شكلها الخام معلومات تفيد المستثمر العادي في اتخاذ قراره الاستثماري وتحتاج إلي مختصين لقراءتها. مما يقود إلى عدم الاستثمار في الأوراق المالية الشيء الذي يؤثر في السوق الثانوي وبالتالي في السوق الأولية مما يعيق التنمية الاقتصادية.
- ضعف الوعي العام وثقافة أوراق المال لدي المدخر والمستثمر العادي لتسهيل عملية اتخاذ القرار بنسبة من المخاطر و الإرباح التي يمكن أن تتحقق بدرجة من القياس والإثبات.

- حركة التداول التي تتبني علي قدر عالي من حالة عدم التأكد تقود إلي ضعف الدور الاقتصادي للورقة المالية في سوق الخرطوم للأوراق المالية مما يقود إلي ضعف ما توفره للاقتصاد ككل من موارد حقيقية تساعد علي التنمية بسبب عدم وضوح الرؤية للمستثمر والمدخر عند اتخاذ قراره .

- القوائم المالية التي تقوم بإعدادها الشركات تتم بمعايير محاسبية مختلفة مما يقود إلي صعوبة تحليلها بواسطة المستثمر وصعوبة مقارنتها مع بعضها البعض لاتخاذ قرار استثماري بالشراء أو البيع .

ويهدف البحث إلي تسليط الضوء علي سوق الخرطوم للأوراق المالية وما يعانيه من إشكالات في توصيل المعلومات للمدخرين والمستثمرين بعد إعادة تحليل البيانات المالية والإدارية والاقتصادية التي تتوفر له والتي يمكن أن تسارع من وتيرة التعامل في السوق الثانوية وبالتالي التأثير علي السوق الأولية.

- محاولة توضيح نماذج للمعايير النمطية لآلية اتخاذ القرار المالي بالاستثمار في الأوراق المالية
- بيان الدور الاقتصادي للبنوك في تطوير السوق المالي والأدوات المستخدمة في الاسواق الكاملة .

- تحديث والوسائل التي تمكن من صناعة القرار للمبادلات في سوق الخرطوم للأوراق المالية. ومن أهم فرضيات البحث :

١. هنالك علاقة طردية بين القرار الاستثماري السليم وزيادة حركة تداول الأوراق المالية في السوق المالي .

٢. لعدم وجود معلومات كافية لاتخاذ قرار مالي بدرجة من التأكد إضافة إلي أن كم البيانات القليل المتوفر لا يتم تحليله وتقديمه للمستثمر في شكل معلومات كي يستفيد منه في اتخاذ قراره.

٣. حجم التداول الحالي و الناتج من متطلبات أخرى ومنها قانون تنظيم العمل المصرفي وما رتبته من إعادة لمتطلبات توفيق أوضاع البنوك وفق المعايير الدولية والذي يتم باتفاقات خارج السوق، خاصة وان سياسات بنك السودان المركزي لا تسمح بمنح التراخيص لبنوك جديدة وتسمح بإشراك مستثمرين أجانب لا يوفر التمويل اللازم للقطاعات الأخرى المختلفة.

٤. لعدم وجود معيار قياس نمطي متطور يمكن المشتري للورقة المالية من اتخاذ القرار الاستثماري في السوق الثانوية ظهرت قلة التداول والذي انعكس بدوره علي أداء السوق الأولي وهو السوق الذي يوفر التمويل للقطاعات الاقتصادية المختلفة.

ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث:

- إن البيانات والمعلومات المتوفرة والمتحصل عليها من سوق الخرطوم للأوراق المالية لا توفر البدائل المناسبة للمستثمر العادي و لا حتى المحلل المالي.
 - أن المصارف ولما لها من دور فاعل في التنمية الاقتصادية وتمثل العمود الفقري لاقتصاديات الدول فإنها مطالبة بدور أعلى في التوعية بالوساطة المالية لتتمكن من مواكبة السوق العالمي في هذا المجال
 - الاستفادة من مؤشرات القياس والتجارب في تطور أسواق المال العربية يمكن أن تقدم الكثير في مجال الأسواق والأدوات المالية .
 - إن درجة الشفافية والإفصاح العالي التي تتطلبها المعايير المحاسبية الإسلامية في عرض المعلومات في القوائم المالية النهائية تمكن من الاستفادة القصوي منها بتحليل تلك البيانات مما يمكن المدخر العادي من اتخاذ القرار السليم.
 - عدم استفادة السوق من كل المعطيات الموجودة في القوائم المالية و الإيضاحات المطلوبة بواسطة المعيار الإسلامي لتحليل قطاع البنوك والذي يوفر قدرا كبيرا من المعلومات لتمكين المستثمر العادي من اتخاذ القرار المناسب.
- وبناءً على ما تقدم يوصي الباحث :
١. تشجيع توفر كل الدراسات البحثية في تشخيص مشكل تطور ونمو الأسواق المالية والقرار الاستثماري.
 ٢. الاهتمام بوضع معايير خاصة للقياس والتحليل للقوائم المالية للمصارف الإسلامية تمكن من قراءة القوائم المالية بشكل أفضل من خلال الاستفادة من كم البيانات المتوفر ونوعها كتحليل للاستثمار.
 ٣. الاستفادة من درجة الإفصاح العالية للمعايير لوضع وسائل تحليل خاصة بالمصارف الإسلامية لتمكن من زيادة الاستثمارات في قطاع المصارف.
 ٤. ضرورة إلزام كل الشركات بسوق الأوراق المالية باكتمال القوائم وإرسالها للسوق في وقت محدد يمكن من الاستفادة منها علي أن يفرض ذلك بقانون يرتب عقوبات علي عدم الالتزام.
 ٥. ضرورة إلزام كل الشركات المدرج أسهمها بسوق الخرطوم للأوراق المالية ببيان وتوضيح أي متغيرات أساسية في الإدارة أو السياسات المتبعة وإرسالها للسوق في وقت محدد يمكن من الاستفادة منها علي أن يفرض ذلك بقانون يرتب عقوبات علي عدم الالتزام.
 ٦. ضرورة تكثيف العمل الترويجي لبيان وتوضيح وسائل التحليل المتبعة للمستثمر العادي وبيان البدائل المتاحة (لتمكين المستثمر من اتخاذ القرار الاستثماري) من قبل السوق والوكلاء والمصارف لما لها من دور ومصلحة أساسية في تطور السوق.

٧. ضرورة إلزام شركات الوكالة بتحليل البيانات المالية وعرضها بشكل يبسر الاطلاع عليها متى ما طلب المستثمرون ذلك.
٨. ضرورة إلزام شركات الوكالة بالعمل علي رفع التوعية بالأسهم والسندات عن طريق إضافة مادة ملزمة ضمن الدعاية العادية لتلك الشركات.

ABSTRACT

The research has come to a conclusion that the investment decision in securities is one of the important issues, which requires additional researches& investigations, in order to assist these markets to achieve the overall objectives for which these markets were established. The decision affects (negatively and positively) the total savings of the society, which is reflected upon the state s economy in general. The financial markets also

constitute the real mirror, through which the actual development in the economical sector in the country can be seen.

Introduction

The investment decision in the markets is one of the important issues, which requires additional research and investigation, in order to assist these markets to achieve the overall objectives for which these markets were established. The decision affects (negatively and positively) the total savings of the society, which is reflected upon the state economy in general. The financial markets also constitute the real mirror, through which the actual development in the economic sector in the country can be seen.

Importance of the research:

The importance of this research lies in the importance of stock exchanges in the achievement of economic and social development. Refraining from investment in stock exchanges is noticeable, and the investors and savers usually resort to other types of investments, like land, real estate and currencies (directly). This is added to other economic factors that influence investors and savers, and the general economic conditions in the country, which renders the stock exchange unable to play its required role (in the absence of the rules which enable the ordinary investor and saver to take an investment decision, and the available information does not encourage taking that decision). Another importance in assisting the market to play the required role in the economy lies in finding solutions of the problem, and explaining the economic aspects influencing an investment decision, and utilization of other humanities like accounting and management.

The significance of the research emerges from the significance of money as the backbone of an economy, particularly the financial mediation between the depositors and investors, which increases the importance of knowledge about stock exchanges, the tools used within them, the mechanism of decision making in this type of investment and the nature and degree of the risks accompanying this investment.

The research problem:

- The economic factors that affect the decision of financial investment are multiple, including demand and supply, type of investor, demand on cash and the available alternatives of investment and savings.
- The economic factors that influence the decision of financial investors, in terms of quantity and quality of the available information, are not just accounting information. What is available now are only accounting data, not accounting information. Accounting data, in its raw nature, does not provide information for the investor or the ordinary saver, and needs specialists for their reading.
- Absence of qualitative data provided by the companies registered in the stock exchange, in the appropriate time and through appropriate method, to the ordinary investor and saver, which leads to absence of sizeable transactions in stocks as a result of inability to make any investment decision with a degree of certainty.
- Absence of investment and saving awareness by the ordinary saver and investor such that they can be able to make decisions. The lack of information is now prevailing and what is available now is not sufficient.
- Impossibility of taking a sound decision about the ratio of risks and benefits that could be achieved in a measurable and solid manner.

- The circulation movement based on a high degree of uncertainty leads to weakness of the economic role of the stock in the Khartoum Sock exchange, and hence, weakness in its contribution into the economy in general, in terms of provision of real resources that assist in development. All these are attributable to the absence of good vision by the investor and saver, regarding decision making.
- The present magnitude of circulation and the output from other requirements, including the Banking Work Regulation Act, which called for re-organization of banks to be compatible with international standards, and which is made through agreements done outside the market, provided that the Act allows the participation of foreign investors, and prevents giving licenses for new banks, does not provide the required finance for the other sectors, and due to lack of desire of the investors and savers to deal in the secondary market, impedes the running of the primary market, and does not take part in development.
- The presence of different accounting criteria according to which financial statements are prepared complicates the analysis of these statements, comparison with each other or even the comparison of sectors, and hence knowing the companies' performance and the mechanism of making a decision to sell or buy stocks as an investment tool.

Research objectives:

These include:

- Focusing light on the Khartoum Sock exchange and its problems regarding the availability of information, after the re-processing of financial, administrative and economical data which could be available, and which accelerate the manner of transactions in the secondary market, and hence, affect the primary market.
- Trying to show examples of standard criteria of taking the financial decision in investment in stocks, which could be used in the sock exchange.
- Manifestation of the economical role of the banks in the development of sock exchanges and in the instruments used.
- Updating of the instruments which assisting in decision making regarding the exchanges in the market.

The research hypotheses:

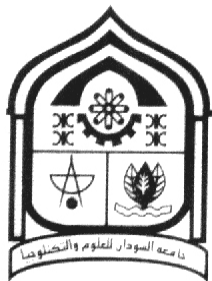
- There is a direct relation between the sound investment decision and the acceleration of the sock exchange.
- Absence of progressive standard measurement criterion, which enables the stock purchaser to take a decision about investing in the second market, leads to the appearance of low circulation, which, in turn, has affected the primary market.
- Absence of a possibility of comparing the financial performance of the market according to the customers' viewpoint, and according to the domestic environment- with the anticipated example, according to the Arabic regional criteria of sock exchange, leads to low circulation due to inability to benefit from the experiences of other markets in terms of attracting the customers.
- Absence of adequate information which assist in taking a certain financial decision, and absence of analysis of the inadequate data, to the ordinary investor and saver as information to benefit from them in taking the decision, all these resulted in the appearance of the research problem.

Main results of the study

1. The available data and information obtained from Khartoum Stock Exchange (KSE) do not provide the suitable alternative for the ordinary investor or for the financial analyst.
2. Since the banks have an essential role to do in the economic development and they constitute the backbone of the countries economies, they have to play a greater role in the awareness for the financial mediation, in order to keep with the international standards.
3. It can help a lot if we make use of measurement standards and experiences utilized to develop the Arab Stock Exchanges.
4. The transparency degree of the Islamic Accounting Standards is high, the matter which can enable for maximization of these information, through the analyzing thereof, in order to enable the ordinary investor to make the sound and correct decision.
5. The market does not fully utilize all the financial information in the financial statements required by the Islamic standards for the analysis of the banks sector that can provide much information which can help the ordinary investor.

Main Recommendations

1. Encouragement of all studies which discuss and diagnose the problems of the development of the financial markets and the investment decision, particularly about polarization of the investment in stock Exchanges.
2. Paying more attention about setting special standards for measuring and analyzing the financial statements of Islamic banks, for the best reading of these statements, through benefiting from the quantity and quality of the available information as an analysis of investment.
3. To get benefit from the transparency degree in the Islamic Accounting Standards to set special tools of analysis for Islamic banks to increase the investment in this sector.
4. The necessity of enforcing all the companies in the stock Exchange to complete their financial statements and to send them to the market within specified period. This should be made mandatory, and penalties in case of violating this law.
5. Enforce all the companies in the stock Exchange to prepare statement and clarification of any basic changes in the administration or adopted policies, and to send them to the market within specified period, This should be made mandatory, and penalties in case of violating this law.
6. The necessity of intensifying of promotion activity with respect to the analysis tools. Determination of alternatives and taking the investment decision by the market, the agents and the banks as they have a prime benefit in the market development.
7. The necessity of binding the broker companies to analyze the financial statements and to exhibit these statements, in such way easily accessible to investors.
8. The necessity of the broker companies to raise the level of awareness with bonds and shares, through addition of a compulsory material within the ordinary advertisement of these companies.



جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا

أساليب صناعة القرارات الاستثمارية في الأوراق المالية وأثرها علي حجم التداول للأوراق المالية

(دراسة حالة سوق الخرطوم للأوراق المالية – الفترة ١٩٩٤ - ٢٠٠٦)

**The Methods of Making Investment Decisions in
Securities and There Effects on The Volume of The
Securities Trading.**

(Case study: Khartoum Stock Exchange - Period 1994 -2006)

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الاقتصاد

إشراف الدكتور احمد علي

إعداد الدارس عادل التجاني السوري عمر
احمد

نوفمبر ٢٠٠٧